

جودة المجلات العلمية المحكمة وفق معايير WoS , Scopus

Quality of Refereed scientific journals according to the standards of WoS, Scopus

د.كمال الصيد*، جامعة بسكرة، الجزائر.

kamel.caid@gmail.com

تاريخ التسليم: (2020/03/05)، تاريخ المراجعة: (2020/08/30)، تاريخ القبول: (2020/09/14)

Abstract :

ملخص :

The study aims to get acquainted with the most important criteria in the world to evaluate scientific journals, whether it comes to the standards of editorial policies and publishing, such as scientific arbitration, the nature of the editorial board, publishing costs, and intellectual property rights. Or content quality criteria and impact, such as impact factors and Internet metrics.

In this regard, we have chosen the criteria of Scopus and Web of Science, as they are the two largest global rules for reference citations for high-level scientific journals, as well as the widespread interest in them by most international universities, including the Algerian University, and the reliance on their reports and their impact factors.

Keywords :

scientific publishing, scientific journals, reference citations, impact factor

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على أهم المعايير المعمول بها عالميا لتقييم المجلات العلمية، سواء تعلق الأمر بمعايير السياسات التحريرية والنشر، كالتحكيم العلمي وطبيعة هيئة التحرير، وتكاليف النشر، وحقوق الملكية الفكرية. أو معايير جودة المحتوى وتأثيره كمعاملات التأثير، والكشافات وقياسات الانترنت.

ولقد اخترنا في هذا الشأن معايير Scopus و Web of Science بحكم انهما اكبر قاعدتين عالميتين للاستشهادات المرجعية الخاصة بالمجلات العلمية ذات المستوى العالي، وكذلك للاهتمام الواسع بهما من طرف جل الجامعات العالمية بما فيها الجامعة الجزائرية، والاعتماد على مخرجاتهم السنوية كالتقارير ومعاملات التأثير.

الكلمات المفتاحية: النشر العلمي، المجلات العلمية، الاستشهادات المرجعية، معامل التأثير

1. مقدمة:

أحدث تطور شبكة الانترنت تغييرات عميقة على صعيد النشر العلمي، فالتطبيقات التكنولوجية التابعة لها ساهمت وبشكل كبير في دفع عجلة التأليف والعمليات المرتبطة به كالتحكم والتخلص من العديد من معوقات النشر التقليدي، الذي زاد من عدد المنشورات العلمية كما وكيفا، وبرز أشكال مختلفة أهمها المجلات العلمية الالكترونية علم 1978.

إن هذه الزيادة في المنشورات على الرغم من إيجابياتها، إلا أنها وضعت سياسة النشر العلمي وأطرفه المختلفة سواء كانوا ناشرين أو مؤلفين أو مستفيدين، في مشكلة كبيرة تكمن في مستوى جودة محتويات هذه المنشورات، خاصة على صعيد المجلات العلمية لكونها مصدرا أوليا للمعلومات العلمية من جهة، ووسيلة أساسية يستخدمها الباحثين والمتخصصين كأداة تصنيفية، ترفع من القيمة العلمية والمهنية لمؤلفها والمؤسسة التي ينتمي لها.

فالمجلات العلمية ليست بنفس الجودة والمصداقية، لعدم اتباع نفس معايير الكتابة والتأليف، وبالتالي التحدي القائم هو كيفية تمييز المجلات ذات المستوى العالي الجديرة بالفهرسة والتكشيف، دون تلك التي لا تصل بعد إلى المستوى المطلوب. فالبحث على معايير الجود أضحى ضرورة ملحة من طرف المؤلفين من جهة، لتخطي هدر جهودهم ببقاء بحوثهم حبيسة صفحات للمجلات ضعيفة، أو النصب على أفكارهم من المجلات الوهمية، ومن جهة أخرى يسعى أصحاب المجلات للاطلاع على هذه المعايير بغية الرفع من قيمة مجلاتهم العلمية، لتكون أداة حقيقية لرفع المستوى العلمي والمهني. والمتمرس في مجال النشر العلمي، والملاحظ لمعايير التصنيف العالمية للجامعات والمؤلفين والناشرين، لا يخفى عليه قيمة المجلات المكشفة في قاعدتي Scopus و (WOS) web of science، لما تتمتع به من جودة كبيرة.

من هذا المنطلق جاءت دراستنا لتبرز المعايير والضوابط الواجب اعتمادتها، حتى ترقى المجلات العلمية الى مصاف العالمية وتكون نموذجا معتمدا للترقيات والتصنيفات العالمية، معتمدين في هذا على ضوابط ومعايير أكبر قاعدتين غي العالم تضم أرقى وأجود الكتابات العلمية ألا وهي Scopus و (WOS) web of science ولتبيان كل هذا، نطرح التساؤل التالي:

ماهي الضوابط والمعايير التي تعتمدها قاعدتي Scopus و WoS في تكشيف المجلات العلمية؟

وللإجابة على هذا التساؤل ستهدف الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف المجلات العلمية وأهميتها كمصدر معلومات أولي تثنم وتطور البحوث العلمية.
- التعرف على أكبر قاعدتين على المستوى العالمي الآن، تكشف المجلات العلمية وتقيس تأثيرها وإنتاجية مؤلفيها، ألا وهما (WOS) web of science و Scopus.
- مناقشة المعايير التي وضعتها قاعدتي (WOS) web of science و Scopus بحكم احتواءهما على أجود وأحسن المجلات العلمية في العالم. لتكون دليل يمكن الاقتداء به من طرف مجلاتنا الوطنية.

2. المجلات العلمية الإلكترونية:

2-1- تعريف المجلات العلمية:

تباينت آراء الباحثين والمتخصصين في الاصطلاح الدلالي للمجلة العلمية Journal, فهناك من عبر عنها بمصطلح Periodicals أي المجلات, وهناك من استخدم مصطلح Serials بمعنى المسلسلات لها. إلا ان في الآونة الأخيرة احتل وبشكل واسع مصطلح مجلة كبديل لكل المصطلحات السابقة لارتباطه واستعماله أساساً للمجلات العلمية والتكنولوجية او مجلات البحث والمجلات المتخصصة. (الهمشري, 1997, ص 136)

على الرغم في تعدد الاصطلاح للفظة المجلة العلمية, يوجد شبه إجماع واتفاق على البعد المفاهيمي لها, والتي لا تخرج من كونها إصدار دوري موجه للباحثين والمنشغلين في البحث العلمي والدراسات العلمية وعادة ما تنشر الابحاث ومستخلصاتها ونتائجها, تتميز بالحدائث ومناقشة آخر تطورات الموضوع, ويتم الاشتراك فيها, ولها تواتر مستمر وليس لها نهاية معلومة. (خليفة, 1981)

فالمجلة العلمية مصدر معلومات أولي يصدر على فترات محددة, أو غير محددة, منتظمة أو غير منتظمة, لها عنوان واحد يكون واضحاً ومميزاً يظهر على الصفحة الأولى لكل عدد من إعداده ويشترك في كتابة مقالاتها وفي تحريرها عدد من الكتاب, ويقصد بأنها تصدر بشكل مستمر والى ما لا نهاية. (قنديلجي, 1993, ص 189)

2-2- المجلة العلمية الإلكترونية:

يكشف الإنتاج الفكري عن اختلاف الباحثين في تعريف المجلة العلمية الإلكترونية, فبينما يرى البعض على أنها عبارة عن نسخة إلكترونية تتوفر بأشكال عديدة تصدر في الأساس بشكل مطبوع, وتظهر بعد صدور النسخة التقليدية أو بشكل متزامن معها, يرى آخرون أن المجلة العلمية الإلكترونية ينبغي أن تصدر ابتداء في شكل إلكتروني, وأن لا يكون لها مقابل مطبوع. (حافظ, 2007, ص 5), فالمجلة العلمية الإلكترونية تحمل نفس الخصائص المنهجية والسياقية للمجلة العلمية التقليدية, لكنها تختلف عنها من ناحية الشكل, نتيجة لكتابتها وفق تطبيقات تكنولوجية حديثة, جعلتها لا تقرأ ولا تتداول الا من خلال وسائط معينة, وازدادت عليها بعض الامتيازات التي جعلت منها وسيلة جديدة لبث المعرفة ونشر الثقافة على مدى واسع جداً, ووفرت معابر وقنوات تواصل الباحثين والمتخصصين والعلماء بما يعود بالنفع العام على الجميع, إضافة إلى سرعة الاستجابة من قبل الأطراف المعنية بعملية النشر.

(Jones,2000,http://www.nursingworld.org/ojin/topic11/tpc11_1.htm)

2-3- نشأة وتطور الدوريات الإلكترونية: (برهان, 2009,

<https://www.mdarat.net/vb/showthread.php?t=1647>)

يفيد تتبع التطور التاريخي للدوريات أنها مدينة بوجودها للجمعيات العلمية التي كانت تصدرها الجمعية الكيميائية بلندن journal of the chemical society ودوريات الأكاديمية العلمية للعلوم

بالولايات المتحدة الأمريكية.

ومع نهاية الخمسينات ومطلع الستينات بدأت الدوريات تشكل موضوعا خصبا لمناظرات الباحثين في أوساط المهتمين بالاتصال العلمي من الباحثين والمكتبيين واختصاصي المعلومات، حيث جاءت نتائج دراسات الإفادة من أوعية المعلومات لتؤكد انخفاض مستوى فاعلية تكلفة اقتناء الدوريات، ولم تكن هناك قنوات مهنية تستوعب الجهود المشتركة وتنظم تدفقها الى غاية النصف الثاني من السبعينات، فأُنشئت جماعات البحث في الدوريات عام 1977 في بريطانيا، بسمى جماعة المملكة المتحدة للدوريات، وفي عام 1986 تكونت في أمريكا جماعة مناظرة باسم جماعة أمريكا الشمالية للاهتمام بالدوريات. لقد بدأت الدوريات الالكترونية في نهاية الثمانينات وعمر معظمها لا يزيد على السنوات الخمس أي أن هذه التكنولوجيات الجديدة مازالت في عهدها، وتذكر الدكتورة أماني السيد في رسالتها انه يرجع الفضل في بدايات ظهور الدوريات الالكترونية إلي الثمانينيات حيث ظهور مشروعين متميزين في هذه الفترة هما:

- ظهور دورية mental workload عام 1980 كأول دوريه أكاديمية ليس لها مقابل مطبوع وتستخدم نظاما أليا لتبادل المعلومات وصدرت كجزء من مشروعات المؤسسة الوطنية للعلوم بالولايات المتحدة الأمريكية

- صدور دورية computer human factors ضمن مشروع بليند blend ببريطانيا وقد تزامن مع المشروع الأول تحت إشراف قسم الأبحاث والتطوير بالمكتبة البريطانية في الفترة من 1980 إلى 1983. وبحلول عام 1987 ظهرت أول دورية محكمة على شبكة الانترنت بعنوان new horizons in adult education في شكل اسكي ASCII، وفي عام 1990 صدرت دورية postmodern culture على شبكة الانترنت في شكل ASCII أيضا، ووزعت باستخدام خدمة البريد الالكتروني والأقراص المرنة، وفي عام 1992 صدرت أول دورية الكترونية محكمة تتضمن نصوصا كاملة للمقالات ورسوم تحت عنوان on line journal of current clinical trials، الدورية من الجهود الأولى لشبكة oclc في مجال دعم الدوريات الالكترونية المحكمة.

3. أهمية المجلات العلمية ومميزاتها:

لقد تبين منذ منتصف القرن السابع عشر أن الكتاب لا يصلح لإلنشر التأملات الناضجة والأعمال المكتملة، لا لتسجيل الاكتشافات ورصد التطورات المستجدة الذي تقوم به المجلة. ذلك أن مرور الزمن يفقد المعلومات الحديثة قيمتها ومن ثم كانت المجلة الوعاء الأمثل والأنسب لحملها وتبليغها للمستفيدين. (بوكرزازة، ديسمبر 2006، ص35)

ومن مميزات المجلات العلمية الالكترونية نجد ما يلي:

- السرعة في الإنتاج والنشر من خلال الاستغناء عن إجراءات الطباعة، والغاء الحاجة إلي البريد لإرسال المجلات إلي المستفيدين أو المكتبات وكذلك يؤدي تداول المقالات الكترونيا في عمليات التحرير والتحكيم إلي الاقتصاد في الوقت المستنفد في النشر.
- توفير المعلومات الحديثة المتجددة باستمرار بفضل طبيعة صدورها على فترات متقاربة، بالمقارنة بمصادر المعلومات الأخرى.
- تجسد مبدأ التفاعلية بين كل الأطراف، سواء كانوا مؤلفين، أو مستفيدين، أو هيئة النشر. وذلك بتبادل التعليقات والانتقادات وإمكانية النقاش (Ghislaine,1996, P321)، للتغلب على المشكلات والعقبات والصعوبات التي تواجههم، ويقدمون مقترحاتهم لتطوير أساليب العمل والرقي بالممارسات المهنية.(عبد المعطي،2005، ص45)
- استثمار إمكانات الوسائط المتعددة في الجمع بين النص والصوت والفيديو في تقديم المعلومات للمستفيدين.
- الاقتصاد في تكلفة نشر المجلة الإلكترونية مقارنة بكلفة نشر المجلة الورقية.
- الاتاحة المتعددة للمحتوى العلمي للمجلة الإلكترونية من خلال خزل الفضاءات المكانية والزمانية، فالمستفيد يستطيع الوصول للمحتويات العلمية طالما مرتبط بالتطبيقات التكنولوجية وشبكاتها.
- خدمة المجالات التخصصية الناشئة والدقيقة التي تفتقر إلي منافذ النشر المناسبة، أو التي لا تحتمل تكلفة المنافذ التقليدية بسبب قلة عدد المتخصصين فيها فالمجلات العلمية الإلكترونية يمكن ان تشكل المنافذ المناسبة لها.
- إمكانيات بحث واسترجاع عالية تضاف لها استرجاع المقالات مصحوبة بالوثائق ذات الموضوع الواحدة والمترتبة بها عبر الاستشهادات المرجعية. (باخت، 2015، ص 60)

4. جودة المجلات العلمية:

نظرا لأهمية المجلات العلمية وانتشارها وتحوير المبادئ الاساسية لنشأتها، اصبح الكثيرون يستغلون هذه الاهمية في جوانب غير علمية وان كانت كذلك تستغل في لأهداف شخصية لا غير، ومن أجل ضبط جودة هذه المجلات العلمية والحد من انتشارها لا منطقي والحفاظ على مكانتها كوعاء معلومات اولي يحوي معلومات علمية تقنية غير قابلة للتقادم والزوال. عمدت الكثير من المؤسسات العلمية والمنظمات العالمية ودور النشر المرموقة بسن فوانين ووضع بعض الضوابط والسياسات، لعل أبرزها المنظمة العالمية للتقييس ايزو التي أصدرت مجموعة من المقاييس أشهرها ISO /R4 - الخاصة ب: القواعد الدولية بمختصرات لعناوين المجلات، و ISO /R18 . قوائم المختصرات لمحتويات المجلات، و ISO/R215 .حول تقديم محتوى المجلات. زيادة على جهود ايزو في هذا الشأن، هناك معايير أخرى كمعيار ANSI/NISO 39.56_1996 الصادر عن المعهد الأمريكي للمعايير American

National Standard Institute, المحدد لكل المتطلبات اللازمة لتقديم شكل مكود للدورية لتحديد هويتها وهوية المقالات التابعة لها.

بعد المبادرات التي سنتها بعض المنظمات ومؤسسات المعلومات، بغية تقويم عملية النشر، سارع الكثير من الناشرين على اختلاف توجهاتهم إلى تطويع مثل هكذا مواصفات لتحقيق سبق المعالجة العلمية وتحقيق أعلى نسب الاستخدام والاقتباسات العلمية التي أصبحت في الآونة الأخيرة المؤشر الأبرز في ترتيب جودة المجلات العلمية الإلكترونية.

على اختلاف مؤسسات المعلومات والمراكز المتخصصة في البحث العلمي في وضع معايير جودة المجلات العلمية، إلا أننا نستطيع تلخيصها في جانبين أساسيين هما:

أولاً: معايير السياسات والنشر:

وهي تنطوي على الجوانب الشكلية المتعلقة بإخراج المجلات ونشرها سواء كانت ورقية أو إلكترونية، وكذلك تتعلق بالسياسة التحريرية للمجلة مثل: التحكيم العلمي وسياسة النشر، وأجور النشر، شكل المقالات، لغات النشر، سياسة كشف السرقات العلمية، حقوق الملكية الفكرية، هيئة التحرير وتشكيلها وتوزيعه الجغرافي، سياسة الوصول الحر في حالة المجلات المجانية.

وفي هذا السياق، هناك معايير تتعلق بثلاثة أشكال من المجلات وإن كان هناك شبه اتفاق بين غالبية المعايير وتطابقها على كل أشكال نشر المجلات، إلى أن هناك بعض العناصر التي تنطبق على شكل محدد من المجلات دون غيره، مثلاً هناك معايير تنطبق على المجلات الإلكترونية لا يمكن طباعة الحال تطبيقها على المجلات المطبوعة. (محمود، 2017،

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=8

(13:mkhalifa&catid=316:papers

ثانياً: معايير المحتوى وتأثيره:

وهي ما تعرف بالقياسات البيبليومترية وهي مجموعة من الأدوات التي يتم تطبيقها على المجلات بهدف قياس جودة المحتوى، ومدى تأثيره والاعتماد عليه، وقد ظهرت عدة أساليب متبعة في هذا السياق أهمها معامل التأثير Impact Factor و H-index الخاص بتقييم إنتاجية المؤلفين، إضافة لقياسات الشبكة العنكبوتية Webometrics هي أحد الأساليب التقييمية للنشاط العلمي والتقني المتاح على الويب، ويمكن تعريفها بأنها استخدام قياسات المعلومات في دراسة المعلومات المتاحة على الويب. وتعود الأفكار الرئيسة لهذه القياسات، إلى القياسات الوراقية التي تهدف في الأساس إلى دراسة مصادر المعلومات وتحليلها والكشف عن خصائصها ومدى الإفادة منها، وذلك بقصد تقييم آليات البحث العلمي المتخصص في موضوع هذه المصادر. (فراج، 2014،

<http://erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-Conf/article/view/6719>

5. عوامل تصنيف الدويات العلمية

5-1- معامل التأثير impact factor الذي أنشأه Eugene Garfield سنة 1955, (Desnoyers, 2014, P408), وهناك من يقول أنه تم إنشائه من قبل معهد المعلومات العلمي Cantin,) في سنة 1960. (ISI) Information Institute for Scientific (Muñoz, Roa, 2015, P118

يقيس معامل التأثير الأهمية النسبية لمجلة أو مقالة نشرت في مجلة أو في الأدبيات وأبحاث العلوم من خلال دراسة عدد الاستشهادات المرجعية, ويمكن حساب معامل التأثير أي مجلة هو متوسط عدد الاستشهادات لهذه المقالات التي نشرت خلال السنتين السابقتين فعلى سبيل المثال يحسب معامل التأثير لعام 2019 , بجمع الاستشهادات للعامين السابقين 2018 و 2017 وقسمتها على عدد المنشورات القابلة للاستشهاد من نفس السنتين. (أحمد سيد, 2016, ص199)

مثال:

أ = مجموع عدد الاستشهادات التي تلقتها جميع الأبحاث المنشورة في تلك المجلة خلال سنوات 2017 و 2018

ب = عدد المواد التي يمكن الاستشهاد بها والتي نشرت في أبحاث المجلة خلال الأعوام 2017 و 2018

معامل التأثير لعام 2019 = أ.ب.

5-2- عامل يوجين Eigen factor: متوفر في قاعدة web of science , يعكس قيمة الدورية العلمية, ولا يعتمد على مدى انتشار الدورية, كما أنه لا يوجد تباين كبير بين قيم هذا المعيار في القطاعات المختلفة, ويستند حساب نقاط Eigen factor على عدد مرات المقالات لمجلة نشرت في السنوات الخمس الماضية.

5-3- مؤشر H-index : وهو الذي يقيس كلا من الانتاجية العلمية والأثر العلمي الواضح للباحث الواحد, كما يمكن توظيفه لقياس المستوى العلمي لمجلة علمية أو مؤسسة بحثية أو دولة. ولقد قدم Jorge Hirsch في أوت 2005 مؤشر إتش كمؤشر أداء بحثي جديد, بسيط وأصلي يجمع بين كمية المنشورات وأثرها, ومنذ عام 2005 توافرت عدد من الكشافات المعدلة والتكميلية لكشاف إتش, هذا بالإضافة إلى عدد من البدائل. فعلى سبيل المثال إذا كان الباحث "س" حصل على تقييم "3 index - H" من أصل "10" عشرة أبحاث, فهذا يخبرنا أن "س" لديه "03" ثلاثة أبحاث, وكل بحث حصل على "03" ثلاثة أو أكثر من الاستشهادات المرجعية, أما الأبحاث "07" السبعة الباقية فصلت على واستشهادات لا تزيد عن ثلاثة, وتأتي H-index بأنها تغطي القصور في High Impact Factor الذي لا يوضح بدقة الأوراق البحثية الموجودة فيها والتي حصلت على أعلى الاستشهادات.

6. قاعدة Scopus و science web of

قاعدتي كيبيرتين للوثائق المرجعية تم تطويرهما بواسطة شركتي نشر كيبيرتين، حيث طور Thomson قاعدة science web of وطور Elsevier قاعدة Scopus، إن كلتا قاعدتي البيانات لهما نشاط تجاري يفدر ما هما مصدرى للمعلومات في شتى الاختصاصات، مع تقديم معلومات عن انتماءات واستشهادات المؤلفين. (Arvanitis , Gaillard,1992, P30)

يتضمن web of science(WOS) أكثر قاعدة بيانات استشهادية مختلفة بما في ذلك معلومات مختلفة تم جمعها من المجلات المؤتمرات والتقارير والكتب وسلسلة الكتب. قواعد بيانات الاستشهادات الخاصة بـ WOS هي: فهرس الاستشهادات الخاصة بالعلوم الاجتماعية (SSCI)، ومؤشر الاستشهادات العلمية الموسعة (SCI Expanded)، وقائع المؤتمر (CPCI-S)، ومؤشر الاقتباس من الآداب والعلوم الإنسانية (A & HCI)، ومؤشر وقائع المؤتمرات- العلوم الاجتماعية والإنسانيات (CPCI-SSH). كما أن لديها قاعدتي كيمياء تسمى (IC) و Current Index.

Arvanitis, Gaillard, 1992,) Chemical

(<https://www.documentation.ird.fr/hor/fdi:36935#>

أما Scopus فكان إصدارها سنة 2004 عن الناشر العالمي Elsevier، وتقوم قاعدة Scopus بتحليل الاستشهادات المرجعية لأكثر من 22 ألف مجلة علمية وكتاب ومؤتمر علمي في مختلف المجالات، منها ما يقرب من 4 ألف مجلة متاحة ضمن الوصول الحر، وقد عرفت Scopus مجلات الوصول الحر بأنها المجلات المضافة على دليل DOAJ وهو الأمر الذي يعني انه يجب أن تكون مجلات الوصول الحر مكشوفة أولاً ضمن DOAJ لكي تقبل في Scopus. (Susanne,2015,)
<https://www.elsevier.com/connect/finding-open-access-journals-on-scopus-keeps-getting-easier>.

تضع قاعدة Scopus معاييراً للمجلات التي يتم كشفها، وفي حالة رفض أي مجلة، لا يحق لها التقدم مرة أخرى إلا بعد 3 سنوات من الرفض، وتتم عملة تقييم المجلات في قاعدة بيانات Scopus بثلاثة مراحل أساسية، وهي تتم من خلال برنامج يسمى The Scopus Title Evaluation Platform, (STEP)، وهي النظام الذي يتم من خلال إدخال بيانات أي مجلة جديدة ترغب في الانضمام إلى القاعدة، وتقوم اللجنة المختصة بتقييم المجلات من خلال هذا النظام. (Rew, 2015,P)

(08)

7. لماذا Scopus , web of science (WOS) ؟

-أقوى مؤسستين في تصنيف أوعية النشر العلمي وتحديد عامل التأثير لكل وعاء، واعتماد جل الجامعات في العالم سواء المشتركة في هاتين القاعدتين أو غير المشتركة، بما فيها الجزائر التي منحت أعلى النقاط لمحتوياتها، في المسابقات والترقيات والمناقشات العلمية، وحتى في انشاء بعض المنشآت الجامعية كالمخابر العلمية.

- انتماء المجلة الى هاتين القاعدتين أو النشر في المجلات التابعة لها، يرفع من رتبة تصنيف الجامعة عالمياً، بسبب اعتماد أشهر تصنيفات الجامعات عليهما، فمن التصنيفات التي تعتمد على Scopus في حساب نقاط البحث العلمي والتي تقارب في اغلب الاحيان نسبة 50%، نجد التايمز البريطاني Times Higher Education، وتصنيف الجامعات العالمي QS وسيماكو. أما التصنيف المعتمد من سكوبس وشبكة العلوم معا نجد تصنيف شنغهاي ARWU. في حين نجد تصنيف U.S. News يعتمد على شبكة العوم فقط في حساب نقاط البحث العلمي. (مقارنة بين سكوبس وكلايفيت، <http://kutcollegejournal.com/%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%86%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86>)

- يقدمان للجامعات بيانات واحصاءات عن عدد البحوث المنشورة وتصنيفات خاصة حول انتاجية الباحثين في شكل رسوم بيانية وجداول تسهل عليه فهمها واعادة استخدامها.

- يحتويان على أفضل المجلات العلمية المصنفة في العالم تحت تصنيف أ+، أ، ب. مع توضيح من هي الأكثر ذكرا في مجال معين، ومن هي الأكثر تأثيرا في مجال معين، ومن هي الأكثر عددا في مجال معين.

- يحويان أبحاث علمية بالملايين، في تخصصات علمية مختلفة، يعود تاريخها الى اكثر من قرن، وبلغات مختلفة، من اكثرها اللغة الانجليزية وقلها اللغة العربية التي تستخدم في Scopus بدرجة ضئيلة جدا.

- من الناحية التقنية لهما واجهتا استخدام سهلة تتيح امكانيات البحث وفق اهم البيانات البيولوجرافية، كالمؤلف والعنوان والكلمات المفتاحية. ومربوطان ببرمجيات ادارة الاستشهادات المرجعية.

8. المعايير المعتمدة من طرف Scopus, web of science (WOS) في تصنيفها للمجلات العلمية:

1-8-1 معايير web of science:

معايير تقييم المجلات في web of science تنقسم الى أربع فئات رئيسية هي: معايير أساسية للنشر، المحتوى التحريري، التركيز الدولي، تحليل الاستشهادات.

1-1-8 معايير أساسية للنشر:

- التحكيم العلمي: التحكيم هو أحد أهم ضمانات المستوى العلمي للمجلة ومحتواها، وهو في نفس الوقت يضمن جودة الاستشهاد المرجعي، واكتمال عناصر الوصف لكل مرجع.

- أخلاقيات النشر: تستبعد فوراً أي مجلة مضافة إلى الكشاف أو حتى تحت التقييم يثبت أنها تمارس أيًا من الممارسات غير الأخلاقية في النشر، مثل: الاستشهاد الذاتي، ممارسات النشر المشكوك فيه.

- شكل النشر: يقبل الكشاف المجلات المطبوعة، والإلكترونية في شكل PDF و XML. ويجب أن تكون الاشكال الإلكترونية متوافقة من الجانب التقني مع النظم المطبقة في الكشاف.

- **انتظام الصدور:** أحد أهم معايير قبل المجلات في الكشف، لن تقبل المجلات التي تتأخر في الصدور لأسابيع أو شهور.

- **المعايير التحريرية:** وتشمل تلك المعايير على عدة عناصر، مصر: عنوان واضح للمجلة، عنوان المقال، وأسم المؤلف، والمستخلص، وبيانات بليوغرافية كاملة للمراجع، والعنوان الكامل للمؤلف.

- **اللغة الإنجليزية:** اللغة الإنجليزية هي أكثر اللغات استخداماً في النشر العلمي، لذا يقبل الكشف المجلات التي تنشر مقالات باللغة الإنجليزية، أو على الأقل لديها قائمة بالمراجع باللغة الإنجليزية.

8-1-2 المحتوى التحريري:

يقوم محررو الكشف بدراسة محتوى كل مرشحة للانضمام إلى الكشف، وتقييم ذلك المحتوى للتأكد من أنه يمثل إضافة علمية للموضوع الذي تخصص فيه المجلة.

8-1-3 التركيز الدولي:

يتم تقييم المجلة من حيث التوجه الدولي، وذلك من حيث سياسة وتوجهات المجلة، تنوع جنسيات المؤلفين، وهينة التحرير وتنوع جنسياتهم، وكذلك المجلس الاستشاري للمجلة ومدى اشتماله على جنسيات متعددة.

كذلك يهتم الكشف بضم المجلات ذات الطابع الاقليمي، والتي لا تستهدف القطاع الدولي، ولكنها تسعى إلى تغطية في إقليم محدد، مثل الوطن العربي، وينطبق على المجلات الإقليمية نفس المعايير، حيث يجب ان توفر بيانات المقالات باللغة الانجليزية على الأقل، الاستشهادات المرجعية كذلك بالإنجليزية.

8-1-4 تحليل الاستشهادات:

وهذه العملية تعد المنتج الأساسي للكشف حيث أنه كشف للاستشهادات المرجعية، ويتم تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في كل مقال، حتى وان كان المصدر المستشهد به غير موجود في الأساس ضمن المجلات المكشفة في الكشف. ويتمكن الكشف من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية تقييم المجلات ومعرفة مدى تأثيرها.

الاستشهاد الذاتي وقصد به استشهاد المقالات بالمجلة المنشورة بها، وفي حالة زيادة نسبة الاستشهادات الذاتية عن 15%، فهذا يصنف على أنه من الممارسات المشبوهة في النشر العلمي، حيث يعد ذلك متعمداً من أجل زيادة تقييم المجلة عند احتساب معامل التأثير.

(<http://wokino.com/essays/journal-selection-process/>, sta)

8-2- معاير قاعدة بيانات Scopus:

تضع قاعدة Scopus معاييراً للمجلات التي يتم تكشيفها، وفي حالة رفض أي مجلة، لا يحق لها

التقدم مرة أخرى إلا بعد 3 سنوات من الرفض، وتتم عملة تقييم المجلات في قاعدة

بيانات Scopus بثلاثة مراحل أساسية، وهي تتم من خلال برنامج يسمى The Scopus Title

(STEP), Evaluation Platform، وهي النظام الذي يتم من خلال إدخال بيانات أي مجلة جديدة

ترغب في الانضمام إلى القاعدة، وتقوم اللجنة المختصة بتقييم المجلات من خلال هذا النظام. (Rew, https://www.elsevier.com/_data/assets/pdf_file/0004/95116/general_introduction_csab.pdf)

وتنقسم تلك المعايير إلى الفئات التالية:

8-2-1- سياسة المجلة: ويدخل في نطاق المجلة من حيث سياستها التحريرية ما يلي: سياسة التحرير، نوع التحكيم العلمي الذي يتم في المجلة، التنوع الجغرافي لهيئة التحرير والمحكمين، التنوع الجغرافي للمؤلفين.

8-2-2- المحتوى: ويتم تقييم المجلات وفقا لمدى قوة إسهام المحتوى في المجتمع الأكاديمي، وضوح المستخلصات جودة وتطابق الهدف ومجال المجلة، سهولة قراءة المقالات.

8-2-3- انتظام النشر: إذ يجب أن تتأخر المجلة عن الموعد المحدد لها للصدور.

8-2-4- الإتاحة على الخط المباشر: وتتضمن معايير إتاحة محتوى المجلة على الإنترنت ما يلي: هل المحتوى الكامل للمجلة متاح على الإنترنت، جودة الصفحة الرئيسية للمجلة، وجود واجهة تعامل باللغة الإنجليزية.

خاتمة:

تعتبر Scopus و web of science (WOS) أقوى قاعدتين تكشف أوعية المعلومات ذات معامل التأثير المرتفع، مما أعطاها أولوية الاعتماد على مستوى الجامعات العالمية، ومن بينها الجزائر التي منحت أعلى النقاط لمحتوياتها، في المسابقات والترصات والمناقشات العلمية، وحتى في انشاء بعض المنشآت الجامعية كالمخابر العلمية. كون كل المجلات العلمية التي تنتمي لهما تحت تصنيف أ+، أ، ب. ومن أشهر التصنيفات العالمية التي تعتمد على مجلات العلمية هاتين القاعدتين والتي تصل في تغطيتها في بعض الأحيان إلى نسبة 50%، نجد التايمز البريطاني Times Higher Education، وتصنيف الجامعات العالمي QS وسيمكو وتصنيف شنغهاي ARWU.

إن وصول مجلات Scopus و web of science (WOS) الى هذا المستوى العالي من الجودة،

راجع بالدرجة الأولى لسياستهما التقييمية المعتمدة على سياستها التحريرية، كالتحكيم وما يتبعه من إجراءات كالتعقيم والتنوع الجغرافي والتخصصي للمحكمين، والتقيد بأخلاقيات النشر ومحاربة السلوكيات غير المرغوب فيها كالاستشهاد الذاتي والانتحال، كما تولى القاعدتين أهمية بالغة لانتظام صدور الأعداد في أوانها وعدم تأخرها. وتقيدها بالجوانب الشكلية خاصة تلك التي تمس وضوح عنوان المجلة والمقالات، ووجوب توثيق بيانات مسؤولية التأليف والمستخلصات والقوائم البيبليوغرافية. كما أن للضوابط على المحتوى التحريري للمجلة الذي يدخل ضمنه العديد من النقاط أهمها توجيهها الدولي كتتنوع جنسيات المؤلفين و المحكمين، وتحليل الاستشهادات المرجعية للمقالات العلمية وتأثيرها. ومرئية المجلة على الخط المباشر.

http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=8
13:mkhalifa&catid=316:papers (تم الاطلاع 2019/1/18).

- مقارنة بين سكوبس وكلاريفيت (تومسن رويترز سابقاً). متاح على:

<http://kutcollegejournal.com/%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%86%D8%A>
9-%D8%A8%D9%8A%D9%86 (تاريخ الاطلاع 2109/11/09).

- الهمشري، عمر أحمد، ربحي مصطفى عليان. (1997). المرجع في علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار الشروق.

ثانياً - المراجع باللغة الأجنبية:

- Jones, S.L. & Cook (2000), C.B. Electronic journals: are they a paradigm shift? .Online Journal of Issues in Nursing. V. 5 , No.1 . Available at :
http://www.nursingworld.org/ojin/topic11/tpc11_1.htm (visited on 15 /11/ 2019).
- Ghislaïne, Chartron (1996) La presse périodique scientifique sur les réseaux, les nouvelles technologies dans les bibliothèques, Paris : Editions du cercles de la librairie.
- Cantín, M., Muñoz, M., & Roa, I. (2015). Comparison between Impact Factor, Eigenfactor Score, and SCImago Journal Rank Indicator in Anatomy and Morphology Journals. International Journal of Morphology, V33, N 3. Available at :
https://www.researchgate.net/profile/Ignacio_Roa/publication/282109219_Comparison_between_Impact_Factor_Eigenfactor_Score_and_SCImago_Journal_Rank_Indicator_in_Anatomy_and_Morphology_Journals/links/5602d50108ae3b544e36ac6b.pdf (visited on 12/10/2019).
- Desnoyers, N., & Li, Z. (2014). An Evaluation of Evaluators: Multivariate Statistical Analysis of Journal Evaluation Indicators. In Proceedings of the Seventh International Conference on Management Science and Engineering Management . Available at:
https://link.springer.com/chapter/10.1007/978-3-642-40078-0_35 (visited on 10 /10/ 2019).
- Arvanitis, R., & Gaillard, J. (1992). Vers un renouveau des indicateurs de science pour les pays en développement'. Les indicateurs de science pour les pays en développement/Science Indicators for Developing Countries, Paris: Editions de l'ORSTOM.
- Arvanitis, R., & Gaillard, J. (1992). Les indicateurs de science pour les pays en développement= Science indicators for developing countries. Available at :
<https://www.documentation.ird.fr/hor/fdi:36935#> (visited on 20/10/2019).
- Susanne, Teiging. Finding open-access journals on Scopus keeps getting easier / Ian Evans .- 2015 . Available at : <https://www.elsevier.com/connect/finding-open-access-journals-on-scopus-keeps-getting-easier>. (visited on 20/10/2019).
- Rew, David. An Introduction to the Scopus Content Selection and Advisory Board - (CSAB) . 2015. available at: https://www.elsevier.com/__data/assets/pdf_file/0004/95116/general_introduction_csab.pdf (visited on 21/10/2019).
- sta, James. The Thomson Reuters Journal Selection Process .Available at: <http://wokinfo.com/essays/journal-selection-process/> (visited on 09/11/2019).
- Rew, David. An Introduction to the Scopus Content Selection and Advisory Board (CSAB). available at: https://www.elsevier.com/__data/assets/pdf_file/0004/95116/general_introduction_csab.pdf (visited on 09/11/2019).